

وقفات وعظات مع الحج

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق

الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:20](#)

عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين ها هو لقاءنا

بكم يعود والعود احمد في هذه المجالس القرآنية والتي نسأل الله - [00:00:40](#)

طه رب البرية جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. ان يقبلها منا اجمعين. امين. وان اجعلها خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا

يوم القدوم عليه يوم الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:02](#)

احبتي في الله ان العلم اشرف مطلوب. ولقد ذكرت لكم في درس قريب مضى ان كل عبادة مفتقرة الى العلم وهذا يدلك على شرف

العلم ويفسر لك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم انما يفضل العلم العمل اعني العبادة. لان العبادة مفتقرة الى العلم لذلك من علائم توفيق الله

سبحانه وتعالى لعبده ونسأل الله من واسع فضله ان يرزقنا واياكم تعظيما للعلم - [00:01:52](#)

طلبا وقراءة وبحثا ونشرا وتعليما. رحم الله سفيان الثوري حينما قال بعد ان اثنى على العلم وذكر فضله قال لا اعلم عملا بعد النبوة لا

اعلم عملا بعد النبوة افضل من بث العلم - [00:02:20](#)

بث العلم ونشره من اعظم الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. فبه حياة القلوب وبه تصحح عقائدها وتسلم لها عباداتها. فتصل الى الله

جل في علاه. اصولا سليما يرضى به الله سبحانه عن صاحب هذا القلب. لذا ايها الاحبة في الله نسأل الله جل في علاه - [00:02:49](#)

وتعالى وتقدس في علي سماه ان يثبتنا على هذا الطريق المبارك حتى نلقاه وان يجعلنا واياكم ممن قال الله فيهم انما يخشى الله من

عباده العلماء وان ينالنا اجمعين قول رب العالمين قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:03:23](#)

وان نفوز فوزا عظيما. بقوله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يا درسنا اليوم سيكون كما اعتدنا

عند النوازل والمناسبات. نخرج عن موضوعنا بما يناسب المقام - [00:03:50](#)

وقفات مع الحج تقياً المسلمون من ايام قريية موسما عظيما من مواسم الطاعات اياما معلومات حج الناس فيها بيت الله سبحانه

وتعالى مؤدين ركنا من اركان الاسلام والمؤمن ايها الاحبة في الله حاجا كان او غير حاج - [00:04:16](#)

لا ينبغي عليه ان يفوت مناسبة الحج دون وقوف على مقاصد الحج ودون ان يقتبس العظات والعبر. والوقفات والتأملات من حج

بيت الله سبحانه وتعالى. ان من الله عليك فحججت بيته - [00:04:49](#)

فذهبت الى منى فبت فيها ثم مع الضحى انطلقت الى عرفة ثم نفرت مع المغرب الى مزدلفة ثم بعد الفجر دفعت نحو الجمرة الكبرى

فرميتها وحلقت ثم قصدت بيته فطفت فعدت - [00:05:15](#)

فبت ليالي التشريق في منى ترمي الجمار كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ودعت بقلبك بيت الله العتيق فعلت ذلك او شاهدت

ذلك. ينبغي ان تقف مع الحج ووقفات. الوقفة الاولى - [00:05:35](#)

تجريد العبودية لله سبحانه وتعالى. ان في الحج مدرسة عظيمة. تربى العبد السائر الى الله سبحانه وتعالى ان يتجرد للعبودية

لعبوديته سبحانه وتعالى. يا كرام نحن خلقنا الله جل في علاه من اجل تحقيق العبودية له - [00:05:56](#)

قال وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ولا ينبغي ولا يليق. ان يغيب عن قلب العبد وقصده هذا المطلب العظيم. الا وهو تحقيق العبودية لله. انما خلقك الله من اجل ان تعبد - [00:06:23](#)

وكل ما سوى العبودية انما يأتي تبعا من اجل تحقيق العبودية تأكل وتشرب حتى تحافظ على هذا البدن ليعبد الله هكذا ايها الاحبة في الله. في الحج مدرسة عجيبة تربى المسلمين على ان يتجردوا لعبوديته سبحانه - [00:06:48](#)

قد يقبل العبد على العبادات من صيام او صدقة او صلاة ولكن هذا الاقبال قد يتخلله شيء من عدم التجرد للعبودية لله جل في علاه. اما في الحج ايها الاحبة الكرام فتأملوا كيف - [00:07:21](#)

تتجلى هذه الوقفة تجريد العبودية لله سبحانه وتعالى تأمل معي مكة لم يجعل الله فيها ظلا ظليلا. ولا ماء عذبا نميرا ولا اشجار ولا ثمار كما قال ربنا سبحانه بواد غير ذي زرع حاكيا مقالة ابراهيم الخليل عليه السلام - [00:07:46](#)

ان هذا المشهد وان هذه البيئة يا مسلم انما جعلت العبد الحاج لله سبحانه. فلا احد يذهب الى مكة قاصدا ثمارا او ظلالا ولم تتميز مكة بهذا لذا تساءل العلماء السالفون السابقون لم جعلت مكة هكذا الى الان حجارة سوداء - [00:08:17](#)

وحارة شديدة وغبار وجبال واودية قالوا حتى لا يدخل في قلبي قاصد الله حاجا لله شيئا من ذلك يأتي من اجل عبودية الحج. من اجل ان يعبد الله سبحانه وتعالى. قد يذهب الواحد منا الى مكان اخر - [00:08:53](#)

فيعبد الله جل في علاه. ويكون هذا المكان ملائما للعبودية. وملائما لسياحة دنيوية هذا لا يوجد في مكة فمن جاء مكة جاءها عابدا طائعا لله سبحانه وتعالى. جاءها عابدا طائعا مريدا - [00:09:26](#)

قاصدا ما عند الله سبحانه وتعالى. وقالوا احبتي في الله صورة ثانية تبين ايضا تجلي تجريد العبودية لله سبحانه وتعالى في الحج تجلي تجريد العبودية لله سبحانه وتعالى في الحج. قالوا تأملوا زمزم - [00:09:51](#)

تسائل العلماء فقالوا لما لم تجعل زمزم ماء عذبة قالوا يا كرام حتى تشرب تعبدا لا تلذذا. وانت تشرب زمزم تشربها متعبدا. كما انك قصدت تلك الفجاج وتلك الشعاب مستقبلا ضاحيا كما يقولون يعني الشمس متعبدا. لله سبحانه وتعالى. كذلك زمزم - [00:10:15](#)

قالوا حتى يشربها. شاربها تعبدا لا تلذذا ايضا احبتي في الله تأملوا في الكعبة يذكر تقي الدين شيخ الاسلام رحمه الله كلاما عجيبا في الكعبة خلاصته يقول يبني الملوك واهل الدنيا قصورا - [00:10:56](#)

ثم لا يقصدها الناس ولا تلبثوا حتى تصير خرابا تعوي بها الكلاب وتسفيها السواف قال وانظروا الى بيته حجارة سوداء حجارة سوداء في واد غير ذي زرع ومع هذا يعظمه المسلمون - [00:11:26](#)

بل احبتي في الله تأملوا كيف جعله الله سبحانه وتعالى ما هو الفائدة وتلك الفائدة التي تهوي الى ذلك الوادي قد تهوى ابدانها فتهوي الافئدة والابدان. ومن لم يذهب ببدنه يقينا - [00:11:55](#)

انا على يقين بان يوم عرفة تمنى كل مسلم ان يكون مع الحج. لم؟ لانه ما هو لو قصرت الخطى القلب لا يقصر. ولنا مع هذا وقفة لكني اقول ايها الاحبة في الله - [00:12:21](#)

جعلت الكعبة على هذا الشكل وعلى هذا البناء ومع ذلك تقصد حتى تقصد تعبدا لا ان يخالط التعبد شيئا اخر لذلك يا مسلم تأمل معي كيف جعل الله سبحانه وتعالى موسم الحج كاملا من اجل - [00:12:41](#)

لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم. الذي يريد ما عند الله جل في علاه ويعلم انه ما خلق من اجل طاعة الله سبحانه وتعالى. لذلك تأملوا في شرعنا العظيم وفي مقام العبودية - [00:13:11](#)

لا يوجد اجازات. بل ان الفراغ واوقات الراحة هي اوقات العبادة فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب. عند الفراغ اقبل على الله جل في علاه لم؟ انك عبد؟ لانك عبد بربك وخالقك سبحانه وتعالى - [00:13:41](#)

يا كرام الوقفة الاولى ولا ينبغي ان تغيب عن قلوبنا اجمعين. اننا عباد لله حياتك ينبغي ان تكون عبودية. فما ان تنتهي من موسم الا وتنتقل الى موسم اخر مع ان تنتهي من شيء الا وتنتقل الى شيء اخر. لم؟ لانك عبد خلقك الله جل في علاه من اجل عبوديته -

وهو غني عنها يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكه شيئا فهو سبحانه اراد منا العبودية وهو غني عنها - [00:14:41](#)

يا مسلم لا ينبغي لك ان حججت او ان رأيت الحج بقلبك ان يغيب عنك مقصد المقاصد. مقصد المقاصد مقصد المقاصد وهو تحقيق العبودية لله. لما غاب هذا المقصد عن غير المسلمين وعن بعض المسلمين - [00:15:05](#)

ممن تلبس بلبوس العلمانية لم تكن العبودية هدفا عنده. بل كل ما العبودية تنح العمودية جانبا. لكن المسلم يعلم انه لله عبد. وخلق من اجل تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:15:39](#)

وكل شيء انما للعبودية. يحفظ العقل من اجل ان تظل كلف العبد يحفظ البدن من اجل ان تظل مكلفا عبدا. يحفظ المال من اجل ان تظل مكلفا عبده يحفظ النسل والولد من اجل ان تستمر سلالات العبيد لله جل في علاه - [00:16:02](#)

هذه الضرورات الخمس اليوم للأسف يغيب مقصد العبودية عنها. عنا ونحن نتعاطاها الله المستعان الوقفة الثانية احبتي في الله مع الحج ثمرة الحج من ثمرة كل عبادة هي تحقيق التقوى. ايها الاحبة في الله ان القصد - [00:16:33](#)

من حج بيت الله سبحانه. ومن الصلاة والصيام والزكاة وكل الطاعات. التي تتقرب بها الى الله انما هو تحقيق ثمرة التقوى. تحقيق التقوى. انظر ماذا قال الله جل في علاه. في اية تقدم - [00:17:06](#)

لنا في هذه السورة العظيمة. في سورة البقرة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم. لم لعلكم تتقون وهذا يتجلى تماما في الحج يتجلى تماما في الحج - [00:17:26](#)

ليس القصد ان تقف بعرفة. وان تبيت بمزدلفة وان تطوف بالبيت وترمي الجمار. لا. انما القصد من هذا كله ان تلبس بعبودية التقوى. ان تحقق التقوى من ثمرة كل الطاعات. وكل العبادات - [00:17:45](#)

لذلك تأمل ماذا قال الله جل في علاه وهو يتكلم عن مشهد من مشاهد الحج مشاعره ومناسكه. لن ينال الله لحومها. ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها كما كان يفعل المشركون - [00:18:05](#)

كانوا اذا حجوا يعودون الى بيوتهم فايش؟ لا يأتون من ابوابها. وانهم يأتون من ظهورها. ولكن البر من اتقى ولكن البر من اتقى. لذلك ايها الحبيب اذا صفا لك هذا الهدف العظيم - [00:18:30](#)

في عبوديتك فاعلم انك بخير انك انما تريد من العبودية ان تصل الى التقوى ان تتقي الله جل في علاه. بفعل الاوامر واجتناب النواهي. ان يقوم بقلبك وازع عظيم يحملك على طاعته ومجانبة معصيته - [00:18:55](#)

هذا الشعور الايماني العظيم والعظيم جدا هو هو القصد. بل هو وراء كل عبادة. والحج من باب اولى لذلك احبتي في الله ينبغي ان يتأمل الحاج وغير الحاج في حال ايمانه بعد حجه. اقتترابه من معصية الله. او - [00:19:17](#)

ابتعاده عنها. اقتترابه من طاعة الله جل في علاه. او ابتعاده عنها. ما هو حاله؟ ان كنت مقبلا فالحمد لله اورزك الله سبحانه وتعالى التقوى. وان لم تكن فاحسن الله عزاك - [00:19:47](#)

كما قال ذلك الشاعر فما حججت ولكن حجت العيرة. قال اذا حججت بمال اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير. يعني انت ما حجيت وانما عيرك حجت. كثير من الناس ايها الاحبة في الله يظل على - [00:20:05](#)

مصر على معصيته واقفا في ابواب الحرام راکعا في معاصي الله جل في علاه. فاذا جاء موسم الحج اقبل ببذنه لا بقلبه لا اقول تائبا بقلبي لكن اقبل ببذنه فتراه غافلا عن مقصد الحج. الا وهو التقوى. لذلك تأملوا ايها الاحبة في الله. كيف جعل - [00:20:29](#)

الاثار العظيم المترتب على الحج وهو عودتك من ذنوبك كيوم ولدتك امك مرتبا على اي شيء يا كرام على الحج المبرور على الحج المبرور. وكما قال الشاعر فما كل من حج بيت الله - [00:20:57](#)

مبروك. فما كل من حج بيت الله مبرور. قال من حج ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. والله جل في علاه في القرآن ترى هذا لما قال فمن تعجل في يومين ايش قال؟ فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:21:22](#)

ماذا قال؟ كثير من الناس ترى يغيب عنه معنى هذه الآية معنى هذه الآية ان من تعجل او تأخر واتقى فلا اثم عليه لذلك انظروا ماذا قال لمن اتقى. هذه الآية ليس فيها دليل على - [00:21:52](#)

كافضلية التأخر عن التعجل كما يظن الناس لا وانما ايها الاحبة في الله هذه الآية تقول لك ان تأخرت او تعجلت واتقيت فلا اثم عليك هذه الآية تفسيرها قول النبي عليه الصلاة والسلام من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته - [00:22:17](#)

لذلك تأملوا حال كثير من الحجيج ممن كانوا قبل الحج قافلين عن التقوى في عباداتهم وطاعاتهم. في الغالب لا يوفقون للحج المبرور. فتراه يرفث ويفسق وبجادل يعصي ويقصر وهو حاج. السبب ما كان ما كانت التقوى هدفا له وشعاره - [00:22:40](#)

في طاعته وعبوديته. وهذا مرض قد يصيب كثيرا ممن هم اهل استقامة ظاهرة. يصلون جماعة او اصحاب زكوات وصدقات. لكنهم يعصون الله جل في علاه. ولا اقول تعصون الله تقصيرا ونقصان ايمان بل غفلة. غفلة عن جانب التقوى - [00:23:14](#)

ان الذي يصلي كما قال الله جل في علاه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهكذا كل عبادة. الاصل في العبادة انها تقربك من الله. فاذا سمعت غيبة امسكت واذا رأيت شهوة احجمت. واذا مررت بريبة ابتعدت - [00:23:44](#)

لأنك عابد. اما ان تكون عامدا شهوانيا او عابدا. سامحوني فاجرا هذي مصيبة من المصائب لذلك احبتي في الله دائما نقول ولا زلنا نقول عندنا اشكال في حقيقة العبودية حقيقة التقوى الصلاح - [00:24:07](#)

الظاهر والباطن ان الاثر من هذه العبادات ما هو؟ نحن لماذا ندرس وندرس؟ ولماذا نجلس بين المغرب والعشاء؟ حتى نخرج من هذا البيت نخافه ونرجعه. نفعل الامر ونجانب النهي والزجر. اما اذا كان الانسان لا يفعل هذا - [00:24:28](#)

فكما قال الشاعر فما حججت ولكن حجة العير. لذلك كثير من الناس لا ترى تغيرا في حياته بعد مواسم الطاعات. هو هو لم يتغير فيه شيء. هو هو لم يتغير - [00:24:48](#)

السبب في اشكال يا اخواني في جانب التقوى. اشكال كبير في جانب التقوى. نحن لا ننفي ولا ان الايمان يزيد وينقص. وان الانسان في مواسم الطاعات قد يكون محسنا. ثم اذا انقطع ينزل ايمانه. ويقع في الخطأ - [00:25:08](#)

نحن لا نتكلم عن هذه الشريحة. نحن نتكلم عن انسان بعيد. بعيد. فقط يأتي من اجل كما يقول ان يسجل في ركب الحجيج فما حججت ولكن حجت العير وانا ذكرت لكم ما ادري هنا او في مجلس اخر عن مشاهدات انا رأيته في اعوام - [00:25:28](#)

في اعوام مضت للناس لا اكاد اقول الا انني ادعو الله ان يتقبل منهم على اجرهم ما رأينا منهم. غفلة شديدة في يوم عرفة غسلة شديدة جدا. تخيل اناس اشتاقت قلوبهم ولم يصلوا. وهذا وصل لكنه غافل. جلس يوم عرفة كله - [00:25:48](#)

في جواله لا انقل لكم قصصا عن اناس بل شيء انا رأيت بعيني. في سنوات مضت كنا في مكان وكان ان رجل منذ ان جلس في يوم عرفة. وهو يعبث بجواله والحمد لله في ذلك الوقت ما كانت منصات التواصل الاجتماعي هذا - [00:26:12](#)

واتساب والفيسبوك موجود. لك كان اتصال فكان يتصل يتصل. سلام عليكم. كيف الحال؟ ترى انا في عرفة وادعو لك. هو يقول ثم ينهي المكالمة ثم يتصل مرة اخرى بشخص اخر حتى غربت الشمس. والله بعض من كان معنا اراد ان يقوم ليظربه - [00:26:36](#)

يا رجل اتق الله في نفسك. اتق الله في نفسك. القصد ان يكون الله هو القصد القصد من الحج ان تقصد الله جل في علاه في حرك. وان توفق وان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبلك وان لا يردك - [00:27:02](#)

بنية قبيحة وقصد فاسد نسأل الله السلامة والعافية سؤال لما هؤلاء لا يوفقون يا كرام؟ لان امر التقوى غائب. امر التقوى غائب في طرهم. وفي نظرهم وفي تفكيرهم. والله وهذي اشكالات كبيرة تواجه الناس لذلك ايها الاحبة في الله ونحن نتكلم عن التقوى ليست قضية فقط - [00:27:22](#)

والحج في كل عبادة العابد ينبغي ان يحقق التقوى. كما قلت لك اذا سمعت مجلس غيبة عرضت شهوة احجمت ما المحرم ريبة ابتعدت اما ان تظل سادرا في غيك مستمرا في معاصي الله - [00:27:49](#)

في معاصي الله جل في علاه وانت تزعم انك تعبد الله جل في علاه هذي مشكلة مشكلة كبيرة ايها الاحبة في الله لذلك كما قلت لكم تأملوا في مناسك الحج كيف جعل الله سبحانه وتعالى هذه - [00:28:09](#)

هذه الدماء هذا الهدي هذا الوقوف لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله ايش انظروا في آيات كثيرة ليس البر. اذا مررت بليس البر يا ابا علاء قف ليس البر تولية الوجوه قبل المشرق والمغرب. ليس البر انك فقط تقف في عرفة. ولكن البر - [00:28:29](#)

اتقى. لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتقوى. والله جل في علاه جعل مناط قبول الاعمال على التقوى. لا يتقبل الله الا من اهل التقوى. الذي لا يتقي الله جل في علاه لا يتقبل الله منه. كما قال ربنا سبحانه انما - [00:28:57](#)

تقبل الله من المتقين. انما يتقبل الله من من المتقين. فلنحرص احبتي في الله على تحقيق التقوى. ما مهما بلغ تقصيرك وعصيانك فلا تيأس. لا تيأس. واجتهد في ان التقوى. الوقفة الثالثة احبتي في الله مع حج بيت الله سبحانه - [00:29:27](#)

وقفة مع حج القلوب نحن قلنا احبتي في الله ان العبد قد يبلغ بقلبه ما لا يبلغه ما لا يبلغه ببدنه ان نية العبد وصالح قصده وارادتهما عند الله جل في علاه بصدق واخلاص واقرار - [00:29:57](#)

قد تبلغ به المنازل بينما بينما من سبق الى المنازل ببدنه سبق وقته بقلبك لذلك احبتي في الله كما قلنا قبل الحج ونعيدها الان. من سبق ببدنه فلا يسبقن بقلبه - [00:30:37](#)

قد تقصر بك الظروف فلا تستطيع الحج. يقصر بك البدن فلا تقوى على الحج. لكن القلب يريد الحج ويتمنى الحج ويريد ما عند الله جل في علاه بصدق وعزيمة وحسن ظن واقبال على الله جل في علاه - [00:31:02](#)

هذا الملحظ ينبغي ان ان يغيب عن العبد ايها الاحبة في الله لا ينبغي ان يغيب عنك. وتأمل معي كيف بلغت القلوب السليمة؟ مبلغ من سلمت قلوبهم وابدانهم. في مشهد غزوة تبوك ومشهد الهجرة. في غزوة تبوك - [00:31:24](#)

كان الناس ثلاثة كانوا ثلاثة. وان شئت فقل اربعة قوم بلغوا بقلوبهم وابدانهم. فجاهدوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقوم بلغوا بابدانهم ولم يبلغوا بقلوبهم. وهم المنافقون وقوم ايها الاحبة في الله - [00:31:49](#)

ما بلغوا بابدانهم ولكن بلغوا بقلوبهم. وهم المعذرون. اصحاب اعداء الذين ما هاجروا الذين ما جاهدوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا يجد النبي عليه الصلاة والسلام ما يحملهم عليه - [00:32:21](#)

ولوا اعينهم تفيض من الدمع. هؤلاء قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام ان في المدينة اقواما. او رجال فعلا ما قطعتم طريقا ما سلكتم واديا الا كانوا معكم كانوا معكم تخيل حبسهم العذر كانوا معنا في الاجر. لانهم كانوا معنا بقلوبهم. كانوا كانت قلوبهم حية حاضرة. وقصة - [00:32:41](#)

الرابع ايها الاحبة في الله ما حجت الابدان وما حجت القلوب ما حجت الابدان وما حجت القلوب. لذلك ان فاتتك طاعة من الطاعات او عبادة من العبادات. فاتتك لنقص مال او لضعف بدن او لعدم تيسر ظروف. فلا - [00:33:08](#)

لا تفوتك بقصد وصحة ارادة. انوي الامام احمد رحمه الله كان يعلم ولده عبد الله ابن الامام احمد يقول يا بني انوي الخير. فانك لا زلت بخير ما نويت الخير. والنبي عليه الصلاة والسلام يا ابا علاء بين ان - [00:33:32](#)

طلقة اربعة. رجل اتاه الله مالا وعلما. فهو ينفقه في طاعة الله. وهذا في اعلى المناسك. ورجل اتاه الله علما يتمنى لو عنده ما الا انفق كما انفق الاول. فهما في الاجر سواء - [00:33:52](#)

لذلك يحرص الانسان ايها الاحبة في الله على ارادة الخير ونية الخير لكن النية الصادقة واقول لنفسني واخواني النية الصادقة في ارادة الخير الذي لا يستطيعه دليلها اقبال على الخير الذي يستطيعه. قد اريد الحج ولا اصل. لكن لا يوجد تأشيرة لقيام الليل - [00:34:10](#)

ولا يوجد تصريح لقيام الليل. ولا يوجد حملات لقيام الليل. لننتبه. نريد الخير حقا وصدقا تغلق في وجهي بعض الابواب فيلتفت الى الابواب التي فتحت له. فتحت له اما ان يتمنى فقط تمنيا هذا فيه اشكال ايها الاحبة. كما قال ابو الطيب وما نيل المطالب - [00:34:38](#)

تمني ولكن تؤخذ الدنيا غلبة يعني مغالبة ليس فقط التمني. لكن ينبغي ان يقبل الانسان. من فاته الوقوف بعرفة فلا يفوته الوقوف عند النواهي والمببت فاته فلا يبيي فلا يفوته ان يبيت كما قال الله سبحانه وتعالى والذين يبببتون لربهم سجدا - [00:35:08](#)

وقيامة فابواب الخير مشرعة وكثيرة وكثيرة جدا ايها الاحبة في الله. وهذا الكلام موجه لكل من يريد الخير لكنه يعجز عنه ثم يعجز عن خير اخر لذلك العلماء ايها الاحبة في الله يقولون كلاما جميلا في صيام يوم عرفة ان من مقاصده ان من لم يحج يتشبه بالحاج الى - [00:35:35](#)

حد ما في اقباله وصيامه وتخشعه وتذله وسؤاله ربه سبحانه وتعالى من خيري الدنيا والاخرة قلت لكم قد يكون من لم يغادر بيته افضل ممن او من اعظم من ذهب - [00:36:01](#)

قد يكون انسان انقطع الى الله جل في علاه بصدق اقبال وتمن صادق وعزيمة لكن قصرت خطاه يبلغ من بلغ باقدامه ولم يبلغ بقلبه والله المستعان ويصدق فيه قول الشاعر حج الحجيج وما حجت رواحلنا لكن قلبي حج ذاك الوقت - [00:36:25](#)

وهذا المعنى ايها الاحبة في الله ينبغي ان يظل حاضرا في قلوبنا. ان ننوي الخير وان نريد ابواب الطاعات فيغلق باب فلا نغلق جميع الابواب. ولا نعجز عن الابواب التي هي اصلا متاحة - [00:36:53](#)

ومفتوحة لنا. وهذا المعنى احبتي في الله يصعد بالعبد وذكرت لكم مشهد تبوك مشهد الهجرة لما صور لنا القرآن وذكرت هذا في درس قبل قبل الحج صورنا القرآن مشهد ذاك الرجل - [00:37:13](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم ايش؟ يدركه الموت. فقد وقع اجره على الله. لذلك الصدق يا اخواني الصدق هو الذي يرتفع بالعبد. الصدق الاقبال الحقيقي والله هو الذي يرفع العبد - [00:37:33](#)

كما قال شيخ الاسلام رحمه الله. ما صدق الله عبد الا صنع الله له. صدق والاقبال الحقيقي هو يبلغ بالعبد المنازل والدرجات العاليات وكما ذكرت لك تغلق ابواب تفتح ابواب. يذكر بعض العلماء قصة من اعجب ما يمكن ان - [00:37:52](#)

اسمع في هذا الباب الرجل من اهل الشام حج بيت الله سبع مرات ماشيا نفلا غير الفرض. اسقط فرضه وتنفل سبع مرات. وفي ليلة من الليالي وهو عند امه استشعر معي كلامي لك قبل قليل. تريد الحج؟ وعندك - [00:38:17](#)

ابواب اخرى ما ما دخلت منها. قصرت فيها متاحة لك. فكيف اذا كانت هذه الابواب من الفرائض اصلا؟ من قائد اصلا هذا الرجل ايها الاحبة في الله يحج بيت الله نفلا سبع مرات مشيا - [00:38:47](#)

وفي ليلة من الليالي في هزيع من الليل تناديه امه طالبة كأس ماء كأس ماء فيتثاقل عن تلبية طلبها. وينام. ثم يقوم فينظر الى على حالها والكأس على حاله. تصيبه حالة من الندم - [00:39:07](#)

والاسف فيقول لنفسه حججت سبع مرات فقطعت الاف الاف الخطوات نفلا ثم اعجز عن خطوتين فرضا اعجز عن خطوتين فرض وامشي الاف الخطوات نفلا هذا خلل وخلل كبير خلل وخلل كبير جدا جدا يصيب الناس اليوم الله المستعان. اذا قد تستغفر -

[00:39:37](#)

ان قلت لك عن رجل يخبرني عن رجل وهو جالس معنا يعني. يعني قال لي ترى فلان نذهب الى العمرة ولا يصلي صدق او لا تصدق. يذهب الى عمرة ولا يصلي. الله المستعان. هذي مشكلة - [00:40:11](#)

مشكلة عدم سلامة القصد والنية. عدم سلامة القصد والنية. وان يقصد الانسان بقلبه ما عند الله صدقا وحقا بهذا ترتفع ترى يا ابا علاء صدق نيتك يرفعك الله جل في علاه ان في المدينة اقواما بلغوا ما بلغه الصحابة - [00:40:33](#)

الله تعالى عليهم الذين خرجوا باموالهم وابدانهم مجاهدين لكن اولئك المعذرين المخلفين خرجوا فجاهدوا بقلوبهم. وهكذا ينبغي ان تكون ايها الحبيب. والدليل انك تدخل من الابواب المتاحة. المتاحة لك اما اذا كنت تريد الحج وتهفو نفسك الى ما هو الافئدة لكنك لا

تحرك ساكنا في الابواب المفتوحة لك ولا - [00:40:53](#)

لصلاة ولا لصيام ولا لصدقة ولا لشيء هذا اشكال واشكال كبير وكبير جدا والله المستعان وذكرت لكم امر الازحية. الازحية على الصحيح من قولي العلماء واجبة على المستطيع فتري بعض الناس يحج نفلا ولا يضحي. وهذا اشكال. وهذا اشكال. يحتاج الانسان

ان يعيد ترتيب الاولويات - [00:41:23](#)

فيقدم اولى فالاولى الفرض ثم ينتقل الى النوافل. ايضا احبتي في الله من الاشياء التي الوقفات التي تتجلى ظاهرة جليلة في

الحج ليظهره على الدين كله. الذي يرى الناس وقد قدموا - 00:41:53

زرافات ووحداً افواجا افواجا يقصدون ذلك المكان الذي كما قلت لكم ليس به انيس يعلم ان الله جل في علاه قال قولاً حقاً ليظهره على الدين كله. حقيقة ايها احبتي في الله الذي يشاهد الحج يصيبه شيء من الشعور بالعزة. والقوة - 00:42:23

والمدد الايماني الكبير. لما يرى ذلك الاسيوية او الافريقية او العربية او الاعجمية. من كل فج عميق يأتون الكبير والصغير الرجل والمرأة العجوز المسن كل البشر بل ترى الملك والامير والوزير يقصدون هذا المكان. لتعلم - 00:42:54

صدق قول الله جل في علاه ليظهره على الدين كله. ثم لا يغفل الواحد منا الذي يشكك بوعدك يشكك بان النصر قريب وبان هذه الامة سترث الارض ولقد كتبنا في - 00:43:25

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغاً لقوم عابدين. كما قال الله جل الذي ينظر الى هذه الملايين المملينة اياه ثم اياه ثم اياه ان يغفل عن حديث عمار في الصحيحين. حينما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما - 00:43:45

معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. الاسلام مكون من ثمانية بالاضافة لعمار ما معه الا خمس عبيد. خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر ثم ماذا؟ ملايين. تحج تريد ما عند الله جل في علاه؟ ترجو رحمته وتخاف عذابه - 00:44:15

لذلك ايها الحبيب لا يتسلل اليأس الى قلبك. لا يتسلل اليأس الى قلب المؤمن فيشك بوعد الله جل في علاه بل للنصر قادم يا اخواني. وظهور الدين هذا ظهوره ليس له نظير - 00:44:45

ترون الامم الكافرة فاجرة التي تنتسب زورا وبهتانا وظلماً وعدواناً الى ما يسمى بالاديان ولا يعرفون من شيئاً لا يعرفون شيئاً ابداً لا يوجد امة مثل هذه الامة ولله الحمد والمنة. لذلك يعتز الانسان ويفتخر بانه مسلم. والله تأملوا في المنن السابقة - 00:45:05

الشرائع المنسوخة تأملوا الى عباد الصليب والى اليهود قاتلهم الله واخزاهم ولغيرهم كيف يتعاملون مع شعائرهم؟ بلا شيء بلا اي تعظيم وبلا اي تقديس وبلا اي قصد بينما انظروا الى المسلمين ايها الاحبة الكرام. لذلك في ظني القاصر ان اعظم مشهد يغيظه مشهد

الحج - 00:45:34

صلاة العبد. مشاهد الاسلام الظاهرة. تغيظ الكفار. بل اظنها تغيظ حتى المنافقين المندسين بيننا. مهما حاولوا طمس معالم الاسلام

يأتي الحج لترى تلك الافواج المقبلة شعناً غبراً تدعو ربها سبحانه وتعالى - 00:46:01

تدعو الله جل في علاه. واقول والله يا اخواني الحمد لله ان جعل الله الحج حتى يظل المسلمون متوحدون في هذا المنسك العظيم. مقبلون في هذا المشهد المهيّب حقيقة. وانت ترى هذه الجموع هذه الملايين. من كل كما قال الله سبحانه وتعالى. من كل فج عميق -

00:46:27

لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ما الفت بينهم. من الذي يجمع هذا مع هذا؟ يجمعه ارادة ما عند الله. تلك المناسك تلك المشاكل. لذلك ابشروا ايها الاحبة في الله. واملوا خيراً ولله الحمد - 00:46:57

ايضاً من الوقفات العظيمة والمهمة في باب الحج الحج توحيد واتباع. يتجلى التوحيد في الحج. فشعار الحج فترى الحجيج منذ ان يحرموا فيدخلون في النسك العظيم وهم يرفعون التوحيد شعاراً - 00:47:17

ويلبسونه دثاراً لسانهم تلحج. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا كل مشهد من مشاهد الحج

يعلمك التوحيد فتتخطى الوثنية. فلا قبر يقصد. ولا مقام ولا حجر. ولا - 00:47:47

ولا اولياء ولا صالحين. وانما شعار الحجيج لبيك اللهم لبيك. لبيك لا لا شريك لك لبيك لذلك الحج توحيد ايها الاحبة في الله يتجلى

التوحيد ظاهراً في شعار الحجيج وتلبيتهم. وتكبيرهم وذكرهم لله - 00:48:21

سبحانه وتعالى. ويتجلى مع التوحيد شرط العبادة الثاني وهو الاتباع. يتجلى الاتباع في حج بيت الله سبحانه وتعالى فتقطع العقول الذكية التي كانت تفرق بين الاحاد والمتواتر. وتعرض الاحاديث على عقلها - 00:48:48

وترد النصوص اذا صدمت عرفها. واذاواقها واهوائها. لا تجد مسلماً على وجه الارض. يقول اطوف ثمانية سبعة يتجلى الاتباع

والاستسلام والانقياد التام في الحج. حجر تستلمه وحجر تقبله. وحجر ترميه - 00:49:15

اطوف سبعا ما تطوف ثمانية تقف هنا فاذا سقطت الشمس انطلقت ها هنا ثم تنتقل الى ها هنا والى ها هنا. اتباع لذلك تأمل لو اننا نزل متبعين لشرعنا العظيم. كما ان نتبع في الحج - [00:49:42](#)

لاتبعنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء. فلماذا لا نتبع السنن كما نتبع في الحج؟ لماذا لا نعرض الامر على عقولنا واذواقنا وثقافتنا ومنطقنا وفلسفتنا الى غير ذلك. من الاشياء التي صارت حكما على الشرع والله المستعان - [00:50:09](#)

هذا كله يا ابا علاء يقف في الحج. العقلاني او الذي يزعم انه يحكم عقله سيطوف سبعة. يطوف بالبيت ينتقل الصفا والمروة. يقف بعرفة الى غير ذلك. لذلك الحج ايها الاحبة في الله توحيد - [00:50:29](#)

واتباع. والنبي عليه الصلاة والسلام علم المسلمين كلهم. مع انه حج مرة واحدة وفي اخر حياته ومات بعد الحج في شهرين صلى عليه الله وسلم قال خذوا عني مناسككم لذلك لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام الحج قدم الناس من كل فج. يأتون به صلى عليه الله وسلم - [00:50:49](#)

يريدون ان يحجوا مع نبينهم صلوات ربي وسلامه عليه. فقصد مكة صلى عليه الله وسلم وان بقينا من شهر ذي القعدة في السادس والعشرين او الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة. ثم وصل مكة فمكث بها اربعة ايام - [00:51:14](#)

بعد ان طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد ساق الهدي معه وامر من لم يسق الهدي بان يتحلل. فيجعلها عمرة. وبقي النبي عليه الصلاة والسلام محرما. الى اليوم الثامن - [00:51:34](#)

انطلق الى منى فبات بها. صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم لما صلى الفجر ارتفعت الشمس انطلق الى عرفة. وقبل عرفة ضربت له قبة بنمرة واد قبل عرفة منطقة لصيقة بعرفة. فيها مسجد نمرة الان - [00:51:55](#)

فمكث بها ثم لما زالت الشمس دخل وقت الظهر. تقدم النبي عليه الصلاة والسلام والجموع ترمقه وتشاهده. وكان قبل ذلك ايها الاحبة في الله حطم عادات الجاهلية. وبين ان الدين اتباع. كفار قريش - [00:52:22](#)

كانوا يحجون حجا فيه شيء من بقايا حج ابراهيم عليه السلام ودخله تغير شديد. فكان الناس يحجون يخرجون الى منى ثم يذهبون الى عرفة. فكانت لكبرها وغرورها تأبى فتقف في مزدلفة. ولا تنتقل الى عرفة. تدرن لم - [00:52:44](#)

لانهم يرون انهم اجل من ان يخرجوا من الحرم الى الحل. عرف في الحل. يعني خارج حد الحرم اذا لما اقبل النبي عليه الصلاة والسلام قاصدا عرفة كانت الجمعة ترقبه. ماذا سيصنع؟ وهو من قريش هل سيقف؟ حيثما - [00:53:13](#)

قريش؟ لا. يهدم الوثنية. ويهدم عادات الجاهلية. ليرسي قواعد التوحيد ودعائم الاتباع فتجاوز النبي عليه الصلاة والسلام فعلوا انه حطم الوثنية. وحطم عادات الجاهلية. فوصل الى بطن عرنة ضربت له قبة بنمرة. فلما زالت الشمس - [00:53:32](#)

دخل النبي عليه الصلاة والسلام فخطب الناس دخل الى نمرة ولم يدخل عرفة ثم بعد ان صلى خطب بالناس خطبة عصماء ثم صلى وجمع بين الظهر والعصر قصرا دخل الى عرفة - [00:53:57](#)

بعد الظهر بوقت دخل النبي عليه الصلاة والسلام. فظل يدعو ويدعو مستقبلا الصخرات حتى سقط قرص الشمس فانطلق الى مزدلفة صلوات ربي والسلام عليه. والجموع تشاهد وهو يعلم الناس ويقول السكينة - [00:54:17](#)

السكينة. وحج معه كما يقول ابو زرعة وغيره مئة واربعون الفا صلوات ربي وسلامه الى اخر قصة حجه صلوات ربي وسلامه عليه. فالشاهد ايها الاحبة في الله علم النبي عليه الصلاة والسلام الحج. وانا لما اعلمه - [00:54:37](#)

او لما يعلمك غيري او لما تقرأ في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. لم لا تتبعها كما تتبع حجه لما لا تعظم صفة الصلاة؟ كما تعظم صفة الحج. الحج توحيد واتباع. والصلاة - [00:54:57](#)

توحيد واتباع فقال خذوا عني مناسككم ها هنا وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ها هنا. صلوات ربي والسلام عليكم لذلك الذي يحج ينبغي ان يتربى على اتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ومن - [00:55:17](#)

عجيب ايها الاحبة في الله في خبر حج النبي صلوات ربي وسلامه عليه مع اجتماع هذه الجموع وهذه الاف ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يعلم الناس المناسك ويعلمهم كيف - [00:55:36](#)

يؤدون نسكهم على الوجه الصحيح حتى لما بات بمزدلفة واصبح وصلى الفجر بها واراد ان يدفع الى منى جاءه رجل اسمه عروة ابن مضرس وحديث عجيب جدا هذا رجل حقيقة لما تقرأ الحديث يصبك شيء من الحزن والفرح قال - [00:55:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اكلت رحلتي واتعبت نفسي. ما تركت جبلا الا وقفت به وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام على صلاة الفجر. فجر مزدلفة. فبشره النبي عليه الصلاة والسلام وبشر الامة من بعده. ان من وقف بعرفة - [00:56:32](#)

ساعة من ليل او نهار وصلى بمزدلفة فقد تم حجه وقضى تفتته. فكانت هذه المكرمة ليست لعروة بن مدرس بل للامة للمسلمين. لذلك ايها الاحبة في الله يعني لو اردنا ان نقف - [00:56:52](#)

مع مشاهد الاتباع والتوحيد في صفة حجه صلوات ربي وسلامه عليه كما ينتبه حتى لما امر ابن عباس ان يلتقط له الحصى حصى الجمار امسكها النبي عليه الصلاة والسلام. ما يترك النبي عليه الصلاة والسلام التنبيه فقال - [00:57:12](#)

فيمثل هذا فارموا واياكم والغلو. بمثل هذا فارموا واياكم والغلو. لذلك اقول لكم بكل صراحة من من الاشياء المؤلمة في الحج ان ترى مقدار جهلك كثير من الحجيج ومقدار غلوهم وتشدهم وتنطعهم والله المستعان. لتخرج بنتيجة كبيرة مفادها - [00:57:32](#)

ان الامة تحتاج الى العلم حاجة كبيرة. حاجة كبيرة وكبيرة جدا. ولا سيما ايها الاحبة في الله. حاجة الذين يقصرون فلا يأتون بالحج على الموجه المطلوب للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده - [00:58:02](#)

الصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كان كلامنا قبيل الاذان عن وقفنا الرابعة - [00:58:22](#)

او الخامسة مع الحج فقلنا الحج توحيد واتباع. حيث يتجلى فيه التوحيد ويتجلى فيه اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. ويظهر فيه فقر الناس وحاجتهم للعلم فترى من المخالفات والاطعاف ومن المسائل بل ومن الفتاوى ما يشيب له شعر رأسك - [00:58:42](#)

ترى من الاقوال ما لم يقل به احد من العلماء من قبل. ومن الافعال ما لم يجوزه احد من العلماء سبب التساهل وقلة العلم والجهل عافانا الله واياكم. والله المستعان - [00:59:15](#)

وان قلبك ليحزن على حاج بذل ماله واتعب بدنه غرب عن اهله ثم يقصر في اتمام حجه ونسكه. مع انه كان قادرا ان يتفقه في دينه قبل ان يتلبس بهذا النسك العظيم. وان يقرأ وان يسأل وان يستفتي. وان يسأل من يثق - [00:59:35](#)

بعلمه ودينه لا ان يقلد الامر الى من هب ودب كما يقولون فترى من الناس ايها الاحبة الكرام يتركون الواجبات واجبات دون اي عذر او مبيح. لهم وانما تتبع للرخص - [01:00:05](#)

والله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله الايام سريعة. والعمر كما يقولون قصير لا يلبث الواحد منا الا ويستقبل الحج في العام القادم. ونصيحتي لكل من يريد الحج من الان ان يتفقه في المناسك وان يقرأ وان يحرص اشد الحرص. على - [01:00:29](#)

تتبع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في المناسك. انك تحزن اشد الحزن. حينما ترى في امن من حجيج يتركون السنة تركا محزنا والله المستعان. تركا محزنا حتى انك ترى - [01:00:59](#)

تفريطا في الواجبات لا اقول في السنن. في الواجبات والله المستعان. لقلة العلم وفشو الجهل وتتبع الرخص وعدم حقيقة استشعار عظمة المكان وعظمة المقام وان واحد ينبغي ايها الاحبة في الله اذا من الله عليه فوفقه لعباده ان يقوم بها حق الاداء - [01:01:19](#)

وان ان يؤديها على الصورة المرضية المقبولة عند الله جل في علاه. لان يتساهل فيفطر تفريطا عجيبا لو اذكر لكم بعض الامثلة عن بعض الحجيج لما وسع ابو علاء ان يقول لذلك الحاج اجلس في - [01:01:47](#)

اجلس في بيتك. ترخص في ترخص. والحمد لله اقول والحمد لله انه لا يجزئ احد الى الان ان يرخص في الوقوف بعرفة. لو رخص في الوقوف بعرفة لذهب الحج عن الناس الا على الحريصين. الحمد لله انه الى الان ما احد يجزئ فيقول لا تقف بعرفة - [01:02:07](#)

يجزئك عدم الوقوف بعرفة لانه عرفة ركن الحج العظيم. الحج عرفة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. معنى هذا الحديث من فاته الوقوف بعرفة فقد فاته حج لذا يا رب لك الحمد اقول يا رب لك الحمد. ان الناس يقفون بعرفة - [01:02:38](#)

لا يعني ان ما بعد عرفة يا ابا علاء سهل. ان من بعض الاشياء ما هو ركن بعد عرفة. مثل طواف الافاضة يتساهل فيه الناس الله المستعان لذلك احرصوا ايها الاحبة في الله على التفقه في الدين. والتعلم ما استطعتم الى ذلك سبيلا. فكما ان الانسان - [01:02:57](#) يحسن اختيار المركب يحسن اختيار الشركة التي يحج معها. والفندق الذي يسكنه والخيمة التي يجلس فيها الفراش الذي هنا يحسن اختيار من يسأله عن شأن دينه. يحسن اختيار النسك. كيف يحج؟ يحج - [01:03:21](#) اذا او قارنا او متمتعا او ما يعرف اصلا ما معنى قارن مفرد ومتمتع؟ والله المستعان. ايضا احبتي في الله من الوقفات التي ينبغي ان ننبه عليها وان لا نغفل عنها في هذا الموسم اعني موسم - [01:03:41](#) الحج العظيم ان يحرص الواحد منا بعد فراغه من كل طاعة في ان يحافظ عليها وذلك بامور اذكرها باختصار. محافظتك على الطاعة بعد ان تنتهي منها مسألة مهمة جدا. لذلك كانوا قديما يحملون هم المحافظة على الطاعة. ما تذهب - [01:04:01](#) لا تضع. من اعظم ذلك ايها الاحبة في الله ان يحرص الواحد منا على تحقيق الاخلاص. هذا يحفظ لك الطاعات. فتبقى النية سليمة والقصد مقبول عند الله جل في علاه. فيحرص الحاج وغير الحاج من قطع كل عنائق الرياء - [01:04:31](#) ترى بعض الحجيج منذ ان غادر وهو يصور نفسه. ويخبر الناس عن حجه ابدًا. بث مباشر. ما الهدف من هذا؟ من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به. يحرص - [01:04:51](#) المسلم على تحقيق الاخلاص. الله جل في علاه لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا. واريد به وجهه اذا ايها الاحبة في الله ينبغي على الواحد منا ان يخاف - [01:05:12](#) يخاف على عمله الصالح قبل العمل واثناء العمل ولا يراني بالعمل بعد العمل الله جل في علاه لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا. كما قال ربنا سبحانه في الحديث القدسي قال انا اغنى الشركاء - [01:05:27](#) الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. يحرص المسلم على تطهير قصده وقلبه واخلاص نيته وان لا يراني باعماله. لا يراني باعماله ابدًا ايها الاحبة في الله. ما يدريك اصلا هذا الحج - [01:05:47](#) قبل من قبل ما يدرك ذكر اسمك في الواقفين بعرفة او ما حججت ولكن حجت الغير والله المستعان يحرص الانسان على تحقيق الاخلاص. ايضا ايها الاحبة في الله محافظتك على الطاعة الامر الثاني وبه اختتم - [01:06:09](#) الاستمرار على الطاعات. الاستمرار على الحسنات. فالحسنة كما كان السلف يقولون تنادي وتجترختها. ومن علائم قبول العمل ان يوفقك الله لعمل صالح بعد فراغك من هذا العمل فابواب الحسنات ما توقفت. واعمال البر والخيرات ما انتهت. مع طواف الوداع. لا. انما انتهى الحج. اما قيام الليل مستمر - [01:06:29](#) وصلاة الضحى باقية. والسنن الرواتب والصيام والصدقة. وجميع الشعائر الاسلام الظاهرة والباطنة فاحرص ايها الحبيب على مواصلة السير الى الله جل في علاه. اسأله سبحانه بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه - [01:07:00](#) ان يمن علينا وعليكم بالاخلاص. والقبول والثبات وان نكون اجمعين. ممن يحج بيته عاما انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:20](#)